

شرح متمة الأجرومية - المجلس الثالث والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك فالقوم سوى زيد. سوى هل هي منصوبة او مرفوعة منصور. احسنت. بارك الله فيكم. وفي قولك ما قام القوم غير زيد - [00:00:00](#)

قل غير زيد او تقول غير زيد الوجه ها؟ يجوز الوجهان احسنت بارك الله فيكم. ولا تقولوا على الله ان الحق ما اعراب الحق. مفعول به منصوب. احسنت وماذا يسمى هذا الاستثناء - [00:00:30](#)

استثناء ناقص احسنت. وله اسم اخر ايضا الكلام ناقص. والاستثناء ماذا يسمى له اسم اخر يسمى مفرغا. يسمى مفرغا انما قبل ان لا تفرغ للعمل فيما بعدها. فالكلام الذي لم يذكر فيه المستثنى منه يسمى كلاما ناقصا. او يسمى مفرغا - [00:00:50](#)

اذا قلت قام القوم خلا زيدا خلا هنا فعل او حرف فعل. فعل. واذا قلت خلا زيد بالجر. حرف. نعم احسنتم. بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيء - [00:01:30](#)

والديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعيني رحمه الله تعالى باب المخفوضات من اسمع المخفوضات الثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض. فالمخوض للحق هو ما يخفض بمين والى وعن وعلى وعلى - [00:02:00](#)

في والباء والكاف والباء واللام والكاف وحتى والواو والتاء والربا ومذ ومنذ. فالسبعة في الاولى فالسبعة الاولى تجر الظاهرة والمظمر نحو قوله تعالى ومنك ومنك ومن نوح وقوله تعالى الى الله - [00:02:20](#)

ارجعهم وقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا. وقوله تعالى طبقا عن طبق. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله تعالى وعليه وعليها وعلى الفلك تحملون. عن قوله تعالى وفي الارض آيات وقوله تعالى وفيها وفيها - [00:02:40](#)

ما تشتهيئه النفس وقوله تعالى امنوا بالله وقوله تعالى امنوا به. وقوله تعالى ولله ما في السماوات وقوله تعالى له ما في السماوات والسبعة الاخيرة تختص بالظاهر ولا تدخل على المظمر. فمنها ما لا يختص بظاهر بعينه وهو الكاف وهو حتى والواو - [00:03:00](#)

نحو قوله تعالى وزيد كالاثر. قد وقد تدخل على الضمين في ضرورة الشعر نحو نحو نحو آآ ونحو قوله تعالى حتى حتى مطلع الفجر وقولهم اكلت السمكة حتى رأسها حتى والله نعم ونحو قوله تعالى ونحو قوله تعالى حتى - [00:03:20](#)

حتى مطلع مطلع الفجر. نعم. وقولهم اكلت السمكة حتى رأسها بالجر ولحمي الله والرحمن. ومنها ما يختص بالله ورب مضاف للكعبة اولياء المتكلم. وهو التاء نحو تالله وتربي الكعبة وتربي ولا وترى الرحمن والحياة - [00:03:50](#)

ما يختص بالزمانك هو منذ ومنذ نحو ما رأيته منذ يوم منذ يوم الجمعة او منذ يومين ومنها ما يخص غالبية وهو رب نحو رب رجل في الدار. وقد تدخل على ضمير على ضمير غائب ملازم للأفراد - [00:04:20](#)

والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى نحو قوله آآ ربه نعم ربه فتية. احسن الله اليكم. ربه فتية وقد تحذف اوروبا ويبقى عملها بعد الوالي كقوله وليك موج البحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم ليرتلي. وبعد الفك وبعد - [00:04:40](#)

كثيرا كقوله فمثلك حبلى قد طرقتم ومرضع فمثلك احسن الله اليكم. تميث ليكي حبلى قد طرقت ومرضعا فاليهيتها عن ذي تائم محولي. وبعد بل قليلا قط قولي بل مهما انقطعت بعد مهمي بعد نعم اه بعد مهما هي نعم - [00:05:10](#)

مهما هن قطعت بعد مهما هي. كقوله بل مهما ان قطعت بعد مهمين وبدونهن اقل كقوله رسم رسم دار رسم دار وقفت في رسم دار وقفت في طله كدت اقضي الحياة من جلله. وتزاد ما كثيرا بعد من وعن والباء. فلا فلا تكفهن عن - [00:05:40](#)

عن عمل الجر نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم وقوله تعالى قال عما قليل وقوله تعالى فاذا فيما نقضهم وتزاد بعد الكاف واوروبا
فالعالب ان تكفهما عن العمل فيدخلان حنين على الجمل الى قوله - 00:06:10

قم ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه. وقوله ربما اوفيت قال من ترفع ترفعنا ترفعنا ثوبي شمالاته.
نعم ترفعني ترفع عن ثوبي احسن الله اليكم ربما اوفيت ربما عالمي ترفع عن ثوبي شمالا. نعم هو شمالات الشين بفتح
الشين - 00:06:30

ما لا احسن الله اليكم. ربما اوفيت في علم ترفع عن ثوبي شمالات. وقد لا تكفها كقوله ربما ضربة بسيف ثقيل بين بصرى وطعنة
نجلاية. وقوله وننصر مولانا ونعلم وانه كما الناس مجرورا. كما الناس مجرور عليه وجارمه. نعم احسنتم بارك الله فيك. لما فرغ رحمه
الله من المرفوعات - 00:07:00

منصوبات ذكر المحفوظات. والعالب عند البصريين التعبير بالجر. ويقولون المجرورات. وقد يؤبرون مصطلح الكوفيين. قال
المقبوضات لثلاثة. مخفوض بالحرف ومخفوظ بالاضافة وتابع للمخفوظ وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اسم محفوظ بالحرف والاسم الكريم الله - 00:07:30

بالاضافة الرحمن الرحيم بالتبعية. قال فالمحفوظ بالحرف ابتداء ببيان محفوظ بالحرف لانه الاصل هو ما يخفض به من والى وعن
وعلى وفي والباء واللام والكه وحتى والواو والتاء وربا ومنذ ومنذ. فالسبعة - 00:08:00

اولى تجر الظاهرة والمضمر نحو قوله تعالى ومنك ومن نوح. منك هنا جرة مضمر ومن نوح هنا جرة الظاهر الى الله مرجعكم هنا
جراف الظاهر اليه مرجعكم هنا جرس مضمر لتربن طبقا عن طبق هنا جرة الظاهر رضي الله عنه - 00:08:20

من هم ورضوا عنه؟ هنا جرت عن المضمر عن جرة المضمر عنهم وعنه. وعليها وعلى الفلك تحملون. عليها على جرة مظهر وعلى
الفلك جرة الظاهر. وفي الارض ايات في جرة الظاهر وفيها مال شهيد - 00:08:40

انفس جرة مظهر امنوا بالله هنا الباء جرة الظاهر امنوا به جرة مظهر لله ما في السماوات اللام هنا جرت الظاهر له ما في السماوات
جرة مظهر فهذه السبعة تجر الظاهر والمظهر وهي من والى وعن وعلى وفي - 00:09:00

والباء واللام. قال رحمه الله والسبعة الاخيرة تختص بالظاهر ولا تدخلوا على المظهر. فمنها ما لا يختص بظاهر بعينه وهو الكاف
وحتى والواو. اي التي للقسم. هذه الثلاثة لا تختص بظاهر بعينه. قال نحن - 00:09:20

قوله تعالى وردتان كالداهان وزيد كالاسد. قال وقد تدخل على الضمير في ضرورة الشعر ومنه قول راجس يصف حمارا وحشيا ورد
الماء فرأى صيادا ففر منه. قال خلت ذنابات شمالا كذا وام اوعاد كها او اقربا. خلت ذناباتي اذنابات اسم موضع - 00:09:40

شمالا اي ناحية الشمال. اما شمالات التي في البيت الذي آآ سمعناه ارفع عن ثوبي شمالات من فتح السين فهي الريح التي تهب من
تلك الناحية. قال خلابات شمالا كذا اي قريبا - 00:10:10

وام او عالم كهى اي كالذنابات في البعد او اقرب الشاهد قوله كهى ادخلها على مظهر. وهذه ضرورة شعرية قال وقد تدخلوا اي الكاف
الضمير في ضرورة الشعر. قال ونحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر - 00:10:30

وقولهم اكلت السمكة حتى رأسها بالجر. قال ابن جر بان ما بعد حتى في هذا المثال يجوز رفعه والشاهد هنا في الجر. وسيأتي هذا
ان شاء الله في باب العطف. قال ونحو - 00:10:50

والله والرحمن الواو التي القسم لا تختص بظاهر معين. تقول والرزاق والذي نفسي بيده. فهذه الثلاثة وحتى والواو لا تختص بظاهر
بعينه. قال ومنها ما يختص بالله ورب مضافا للكعبة اولياء المتكلم وهو التاء - 00:11:10

نحو تالله نتين القسم تالله تفتأ تذكر يوسف تالله لقد اترك الله علينا وتالله ان اصنامكم وتربى الكعبة وتربى وندى الرحمن وتحياتك
ومنها ما يختص بالزمان وهو منذ ومد نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة او يومين منذ ومض تختص - 00:11:30

الزمان ومنها ما يختص بالنكرات وهو رب نحو رب رجل في الدار. رب تدخل على النكرات مختصة بالنكرات كما قال الحريري وكل ما
رب عليه تدخل فانه منكرا يا رجل - 00:12:00

قال وقد تدخل على ضمير غائب ملازم للأفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى نحو قوله ربه فتية يشير الى قول الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد ذائبا فاجابوا - [00:12:20](#)

ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد ذائبا فاجابوا. الهاء في ربه سير غائب لمفرد مذكر. وقد فسر بتمييز بعده كما قال وقد تدخل على ضمير غائب ملازم للأفراد والتذكير. والتفسير - [00:12:40](#)

بتمييز بعده مطابق للمعنى. فتية مطابق للمعنى. قال رحمه الله وقد تحذف ربا ويبقى عمله وذلك الحث نوعان. كثير وقليل. هو كثير بعد الواو والفاء. وبعد الواو اكثر وقدين بعد بل وبدونهن. وبدونهن بدون الواو والفاء وبل اقل كما سيأتي ان شاء الله - [00:13:00](#)

قال ويبقى عملها بعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارفع سدوره علي بانواع الهموم ليبتلي. وليل اصله ورب ليل قليل اسم مجرور برب المحذوفة. وبعد الفاء كثيرا لكنه قليل بالنسبة للواو. كقوله فمثلي في حبلى قد طرقت ومرضع. اي قرب مثلك - [00:13:30](#)

حذفت ركبة وبقي عملها. قالوا بعد بل قليلا كقوله بل مهما هي انقطعت بعد مهما هي. اي بل ربما مهن قذفت اوروبا وبقي عملها. قالوا بدونهن اي بدون واو والفاء بل اقل كقوله رسم دار وقفت في - [00:14:00](#)

رب رسم دار وقفت في ضلاله. رب وبقي عملها بدون ان تتقدم واو فاء او بل قال وتزاد ما كثيرا بعد من وعن والباء فات كفهن عن عمل الجر. نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم - [00:14:20](#)

وقوله تعالى عما قدير وقوله تعالى فيما نقضيههم. ما صلة لا محل لها من اعراب؟ بدليل ان عمل حرف الجر تخطاها الى ما بعدها. خطيئاتهم خطيئات اسم مجرور بمن التي قبل ماء. اه - [00:14:40](#)

ما لا محل لها من الاعراب. يقال فيها زائلة في غير القرآن. اما في القرآن فيجتنب المعرب ان يقول في حرف من كلام الله انه زائد. حتى لا يظن لانه لا معنى له. كما قال الناظم يا صاحبي ان تقول في حرف من القرآن زائل - [00:15:00](#)

اذ تسبق الازهان للاهمال وهو على القرآن ذو استحالة. وانما الزائد ما دل على مجرد التوكيل لا ما فاهمل الحرف الزائد كل حرف زيد في كلام العرب فانه يفيد التوكيد. ففي القرآن يقال مؤكدا او صلة - [00:15:20](#)

واذا قيل زائد في بين يقال زائل اعرابا مؤكدا معنى. قال وتزاد بعد الكاف والغالب ان تكون فهما عن العمل اي عن عمل الجر. لانهما يصيران مع ما كالكلمة الواحدة. قال فيدخلان - [00:15:40](#)

حينئذ على الجمل الاسمية والفعلية. كقوله اخو ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم كما الكاف مكفوفة بما الزائدة. سيف مبتدأ. لم تخنوا مضارب وهذا الخبر وقل مثله في قوله ربما اوفيت في علم ترفع عن ثوبي شمالات - [00:16:00](#)

ما اوفيتم ما كفت رب عن امي الجر. ودخلت رب الجملة الفعلية. قال وقد لا تكفهما هذا من غير الغالب كقوله ربما ضربة بسيف بين بصرى وطعنة نجلاء. جر السائر - [00:16:30](#)

ضربة برب مع اقترانه رب الايمان لكنها لم تكفها عن العمل. قال وقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم. جر سائر الناس بالكاف. مع اقتران الكاف بماء كما الناس - [00:16:50](#)

لكن ما لم تكف الكاف عن العمل هذا من غير غالب. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:17:10](#)

وبركاته. جزاكم الله خيرا. واياكم بارك الله فيكم - [00:17:30](#)